Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خاتمة:

لقد نشبت الحرب بين النبي صلى الله عليه وسلم والوثنية من اول يوم بعث فيه حيث اعلن انه رسول رب العالمين ،وقد تطورت هذه الحرب مع الزمن من عجبهم اول الأمر ان يجيئهم منذر منهم، الى تصديهم له بالتكذيب وقذفه بالسحر والجنون والشعر ثانية واتهامه بانه يعلمه بشر ثالثة ،الى تحديهم له بمطالبته بالمعجزات الخوارق كأن يريهم الله، أو ينزل عليهم الملائكة او يفجر لهم من الأرض ينبوعاً او يرقى في السماء الخ.. او غير ذلك، ورد رب العالمين ذلك كله تنجيما وحسبما يقتضيه الظرف فقال عن الاول: (هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة)[1] وقال في الثاني: (أم يقولون افترى على الله كذبا فان يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور)[2] وقال: (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً)[3] وقال في الثالث: (وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا

(١) الجمعة ٢
(٢) الشورى ٢٤
(٣) النساء ٨٢